

كاليفورنيا ، التي لا تزال تكتب قصائدها على ماكينة ناسخة محمولة من نوع أوليمبيا العتيق ، فى شقة من غرفة واحدة فى كليرمونت ، بكاليفورنيا .

ويعتقد هؤلاء « الساخون » أن قصة الشاعرة المؤثرة - كدحها الأدبى الانعزالى ومأساتها الشخصية ، عمرها ، وفقدان البصر ، وانتحار زوجها فى ١٩٦٨ - هى التى أثارت حماس الكتاب لشعرها . ويلغظ هذا البعض من الذين ساءهم نجاحها « الفورى » ، بأن تعبئة الشخصية هى الطريق لتحقيق نجاح النشر .

ويقول ج . د . ماكلاتشى ، شاعر ورئيس تحرير مجلة Yale Review ، ومستشار منتخب حديثا باكاديمية الشعراء الأمريكين ، « أننى أشارك رأى معظم الشعراء الذين تحدثت إليهم فى الشعور بالدهشة الدامغة . ويبدو أن قصتها هى بيت القصيد ، وليس عملها . وهى تبدو لى كشىء مثير للفضول أكثر منها كشف أصيل . وشعرها له متعته ومفاجآته ، ولكنه فيما يبدو لى غير مترابط وغير مؤثر على الإطلاق » .

ويمكن تلخيص بزوغ الشاعرة أدير فيما يلى : لقد وافقت فى سن الثمانينات فى تردد على نشر مجموعة لعدد قليل من قصائدها . وهى تمارس كتابة الشعر من أجل متعة الكتابة فى حد ذاتها طوال حياتها - ومنذ عقود مضت - كانت تنشر من وقت إلى آخر فى نورتى أدبية . ولكى توافق على نشر مجموعتها الأولى ، كان عليها أن تتغلب على تحفظاتها بشأن « لعبة » النشر ، والشهرة المحتملة ، والتي تقول أنها